رسول ا صلى ا عليه وسلّم ومعه أصحابه فثقل عليهم متاعهم فقال لي رسول ا صلى ا عليه وسلّم ابسط كساءك فبسطت كسائي فجعلوا فيه متاعهم ثم حملوه علي فقال النبي صلى ا عليه وسلّم احمل فإنما أنت سفينة فلو حملت يومئذ وقر بعير أو بعيرين ما ثقل علي قال الشيخ وهذه الأحاديث لحشرج عن سعيد بن جمهان عن سفينة وقد قمت بعذره في الحديث الذي أنكره البخاري عليه وأوردت بابا آخر لذلك الحديث ولذلك المتن وغير ذلك الحديث لا بأس به فيه وقد روى حشرج أيضا بهذا الإسناد والخلافة بعدي ثلاثون وقد خرج حشرج عن عهدة هذا الحديث لأن هذا الحديث قد رواه معه عن سعيد بن جمهان حماد بن سلمة وعبد الوارث بن سعيد والعوام بن حوشب ويحيى بن طلحة بن أبي شهدة وغيرهم وقد روى حشرج عن سعيد بن جمهان عن غير سفينة انا محمد بن يحيى ثنا عاصم ثنا حشرج بن نباتة عن سعيد بن جمهان قال أتيت عبد ا بن أبي أوفي صاحب النبي صلى ا عليه وسلّم فسلمت عليه وهو محجوب البصر فقال من أنت قلت سعيد بن جمهان فقال ما فعل والدك قال قلت قتلته الإزارقة فقال لعن ا الأزارقة مرتين حدثنا رسول ا صلى ا عليه وسلّم أنهم كلاب النار قال قلت الأزارقة وحدهم أم الخوارج كلها قال بل الخوارج كلها حدثنا محمد بن جعفر بن حفص الشطوي ثنا سعيد بن سليمان حدثنا حشرج بن نباتة ثنا أبو نصيرة عن أبي عسيب مولى رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال مر النبي صلى ا عليه وسلّم فدعاني فخرجت اليه ثم مر بأبي بكر فدعاه فخرج اله ثم مر بعمر فدعاه فخرج اليه ثم انطلق رسول ا صلى ا عليه وسلّم حتى دخل حائطا لبعض الأنصار فقال لصحاب الحائط أطعمنا بسرا فجاء بعزق فوضعه فأكل رسول ا صلى ا عليه وسلّم ثم دعا بماء بارد فشرب ثم قال لتسألن عن هذا يوم القيامة فأخذ عمر العزق فضرب به الأرض حتى تناثر البسر على رسول ا صلى ا عليه وسلّم ثم قال إنا لمسؤولون عن هذا يوم القيامة فقال نعم إلا من كسرة يسد بها رجل جوعته وخرقة يكف بها عورته أو حجر يدخل فيه من الحر والقر قال بن عدي وهذا أيضا قد خرج حشرج من عهدته وان كان قد رواه حشرج من هذا الطريق وتفرد به فإن هذا الحديث روي عن يونس بن عبيد وداود بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس رواه عنهما أبو خلف الخراز عبد ا بن عيسى والقصة أطول منه وسمى الرجل الأنصاري فيه أنه أبو أيوب الأنصاري ورواه الفضل بن موسى عن عبد ا بن كيسان عن عكرمة واختلفوا على عبد الملك بن عمير في هذا الحديث عن أبي سلمة على ألوان فقال بعضهم عنه عن أبي سلمة عن أبي هريرة وقال بعضهم عن أبي سلمة عن أبي الهيثم بن التيهان وأرسله بعضهم أنا الساجي ثنا محمد بن معاوية الزيادي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا حشرج بن نباتة حدثني سعيد بن جمهان عن عبيد ا بن

أبي بكر عن أبيه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم لتنزلن طائفة من أمتي أرضا يقال لها البصرة فيكثر عددهم ويكثر نخلهم قال الشيخ ولحشرج غير ما ذكرت من الحديث وأحاديثه حسان وافرادات وغرائب وقد قمت بعذره فيما أنكروه عليه وهو عندي لا بأس به وبرواياته على أن أحمد ويحيى قد وثقاه